

كلمات في المدى

العنف ضد الأطفال

العنف مثلما هو ابن الغريزة الحيوانية هو أيضاً ابن غريزة الإنسان فالإنسان عندما يمارس العنف ضد أخيه الإنسان. يرجع الى شريعة الغاب حيث السائد هناك هو العنف والعنف من أخطر الظواهر التي تسود المجتمعات راقبها ومتدنيها فالإنسان رجوعاً الى غريزة الحيوان فيه يحاول ان يصادر الآخر ان يلغيه أي بمعنى ان يمارس سلطة عليه تصادر بالقوة وهذه السلطة هي العنف.

وشخصت هذه الظاهرة السيكولوجية من قبل علماء النفس بما يسمى (السادية) وهذا المصطلح جاء نسبة الى (الريكزي دي ساد) فسميت ظاهرة الاعتداء بالعنف على الآخر (سادية). ولعل من أشبع اشكال العنف على الأطفال هو العنف الذي يمارس ضد الأطفال وسلطة الآخر هنا مطلقة بالقياس البدني ما يجعل الطفل مستسلماً استسلاماً مطلقاً لمن يمارس العنف ضده. وقد تتعدد مصادر ومنهاذ هذا العنف تبعاً للامكانة التي يتواجد الطفل فيها فهناك مثلاً (العنف الأسري) وهو شائع في كل المجتمعات فسلطة الأب أو الأم تكون مطلقة عادة في الأسرة أو سلطة الأخ الكبير مثلاً. فالطفل هنا عرضة لأن يمارس العنف ضده من قبل الأب أو الأم أو الأخ الكبير وقد يأخذ هذا العنف طابع القسوة البشعة كان سكنو الجلد أو اشكال صناعة الألم الأخرى للطفل.

هذا من جهة الأسرة اما المكان الآخر الذي تنشأ فيه ممارسة العنف ضد الطفل هو المدرسة والذي نستطيع تسميته بـ (عنف المدارس) فعادة ما يتعرض الأطفال لعنف المعلمين في المرحلة الابتدائية وهناك من المعلمين من تلازم كفه العصا وقد كتبت دراسات وبحوث كثيرة عن هذا الشكل من العنف مطالبة بمنعه واتباع أسلوب التربية الخالية من العنف.

أما الشكل الآخر من العنف ضد الأطفال فهو ما يسمى (عنف الشارع) وهذا الشكل الأكثر شيوعاً في المجتمعات المتدنية حيث يكثر ما يسمى القضاة أو أطفال ذوي الماوى الأسرى فهؤلاء قد يحترفون الجريمة وقد يقع من الأطفال ضحية لهؤلاء فيمارسون العنف ضده محترفين بذلك صناعة العنف ضد غيرهم من الأطفال وعادة ما يزع بهم في المؤسسات الإصلاحية.

قد تكون البرامج التربوية في الأجهزة السمعية والمرئية هي احد هذه الحلول التي قد تأتي بنتائج مرضية ثم الاصلاح في النظام التربوي التعليمي من قبل الدولة وهو واحد من اهم الحلول لمحاربة ظاهرة العنف وعلى مدارس اصلاح النظام الاصلاحى لاطفال الشوارع اتباع اساليب حديثة متطورة في التربية الاصلاحية ..

هذا ما اقترح بسبب لمحاربة العنف الذي يمارس ضد الأطفال والذي يأخذ من الاشكال ما يجعله بالغ التقدير احياناً ثم لنخطها حكمة بخط واضح في الأسرة والمدرسة والشارع حكمة تقول (لا تصفع طفلاً لانك تصادر كرامته)

منظمة رعاية وتأهيل الطفولة في العراق

النزاهة بين النظرية والتطبيق

هدف سياسي أو مصلحة لجهة معينة. وهل تعلم عزيزي القارئ وانا ادعوك للتأكد من ذلك ان النزاهة هي من الدوائر الوحيدة التي لا يفسد فيها شيء من حيز أو كتلة أو جهة سوى العراق، (العراق كله) لذا فهي لا تأخذ بحساباتها عندما تحقق قضائياً ان شخصاً ما مفسد سوى ان تأخذ حق العراق منه وان تكون وافية على العهد الذي قطعته على نفسها بان تؤدي الامانة التي عهد العراق اليها ولكن هل هناك بين كل هذا الكم من العوقات والاحباطات نور أو أمل؟ والجواب نعم فتقتة الشعب بالنزاهة واسبابه لها هو الامل. كذلك اصرار السادة رؤساء السلطات الثلاث على دعم النزاهة واسبابها هو الامل وما قرار السيد رئيس الوزراء

الاداري الى اخفاء الوثائق أو الى عدم اعطاء الأذن بالاحالة الى القضاء متذرعين بذرائع شتى. وفي الوقت الذي تعجز فيه دوائر الدولة عن استحصال اموالها تصارع النزاهة بشراسة لاستحصال اموال العراق لها، وفي وقت تعجز فيه امانة عربة بائع صغير متجاوز على الشارع، أو قاطع لطريق المارة، أو القارئ ان النزاهة وجدت بين آلاف الأوراق التي وجدت مبعثة بين ركاب حطام البنائيات التي تركها النظام السابق .. اوراق تدل على اموال العراق المهربة الى الخارج فجنحت مجموعة خيرة من ابناءها لتدقيقها ومتابعتها والمطالبة بها في أي مكان وجدت فيه أو وصلت اليه. وهل تعلم عزيزي القارئ ان النزاهة عندما تجد شخصاً فاسداً تلاحقه أياً كان أو يكون

الحكومة على قدميها بعد، ولم يكن القانون يجد من يحترمه أو يستجيب لاحكامه. في وقت كانت اشارة شرطي المرور- كمثل بسبيط- تثير السخرية والضحك بدلاً من الاستجابة لها، وفي وقت تعجز فيه امانة بغداد كمثل ايضاً على ازالة عربة بائع صغير متجاوز على الشارع، أو قاطع لطريق المارة، أو القارئ ان النزاهة وجدت بين آلاف الأوراق التي وجدت مبعثة بين ركاب حطام البنائيات التي تركها النظام السابق .. اوراق تدل على اموال العراق المهربة الى الخارج فجنحت مجموعة خيرة من ابناءها لتدقيقها ومتابعتها والمطالبة بها في أي مكان وجدت فيه أو وصلت اليه. وهل تعلم عزيزي القارئ ان النزاهة عندما تجد شخصاً فاسداً تلاحقه أياً كان أو يكون

بعدم تعيين أي موظف كبير الا بعد ان تزكي النزاهة ساحته إلا مثال على ذلك، فالبدية عندما تكون صحيحة فالنتائج ستكون صحيحة حتماً.

ولكن هل توجد اخطاء؟ الجواب نعم، وهل هناك عمل من دون خطأ، فالذي لا يعمل وحده

عملها بعض الاخطاء، فالتجربة جديدة تماماً ليس لها مثيل سابق في الإدارة العراقية ولكنها اخطاء تجربة وعمل، وهي في سبيل ايجاد خارطة طريق لعملها الذي سوف يتبلور وينضج وتتكامل خطواته باذن الله، وان توعد شمة خير من ان تلعن الظلام الف مرة.

احمد الصافي

الشكر والتقدير.. المعنى والدلالة

لانه عرف تماماً كيف يتعامل بشفافية مع مؤلف متواضع ليستزفه ثقافياً ويحضر قدراته لاعطاء الافضل واكن الاحترام واقف باجلال لأقول شكراً لشيخ النزاهة وقاضيها لانك منحني العتقوان لإبداعات قادمة ارمم فيها أفاقاً جديدة لوطني الجريح في زمن نحتاج الى شيوع ثقافة النزاهة والشفافية والتي تهتم بنظام ادارات الشراء. عملاً باحكام الفقرة اولا من المادة (٢١) من قانون انضباط الدولة رقم (١٤) لسنة ١٩٩١ حيث حصلت على قدم لمدة شهر واحد ومن حيث المعنى فانه لا يقدر بنمن ويفوق كل أنواع المكافآت مهما كانت قيمتها لانها تحمل كل معاني الابوة والتقدير لكل ما هو مفيد لعراقنا العظيم.

نعمات حافظ سلمان

ويحفظ في الاضبارة الشخصية التي تحقق القيمة المضافة للسيرة الذاتية كما انه يعول عليه عند اجراء التقييمات السنوية أو الترقية الوظيفية.

٤- ان الشكر والتقدير يبرز قدراتك وتطلعاتك في المسيرة الوظيفية ويعتبر افضل أنواع المعايير المعتمدة في تقييم مستوى الأداء عند مقارنتك مع الآخرين فعندما تعد السيرة الذاتية (CV) يذكر فيها قيمة المكافأة المالية التي حصلت عليها بل يشار الى عدد الكتب الخاصة بالشكر والتقدير التي حصلت عليها خلال سنوات الخدمة.

ان الابتعاد عن الوتيرية والرتابة في تناول مواضيع إدارات الشراء في المنظمات الحكومية (public Pro-curement System) يحمل

المكافأة المالية لتتمين جهد معين هي الأفضل كونها تحقق مردوداً مالياً للمستفيد منها الا اننا لو قارنا بين الحاليتين وفقاً لمعطيات القيمة المتحققة من كلاهما سنجد الدلالات التالية:

١- ان المكافأة المالية يكون مردودها قصير الامد حيث ان قيمتها قد تكون ليوم، شهر أو أكثر وتفقدها بريقتها بانتهاء مفعول قيمتها بشراء حاجة أو سلعة معينة.

٢- ان المكافأة المالية لا تحقق الفعل المؤثر في سجلك الوظيفي ولا تعني أكثر من تسليم مبلغ من المال لتحقيق انتعاش مالي لفترة وجيزة فهي لا تؤشر كقيمة مضافة في السجل الوظيفي.

٣- ان الشكر والتقدير يؤشر فعلاً ايجابياً مؤثراً في السجل الوظيفي

رسالة الى كوفي عنان

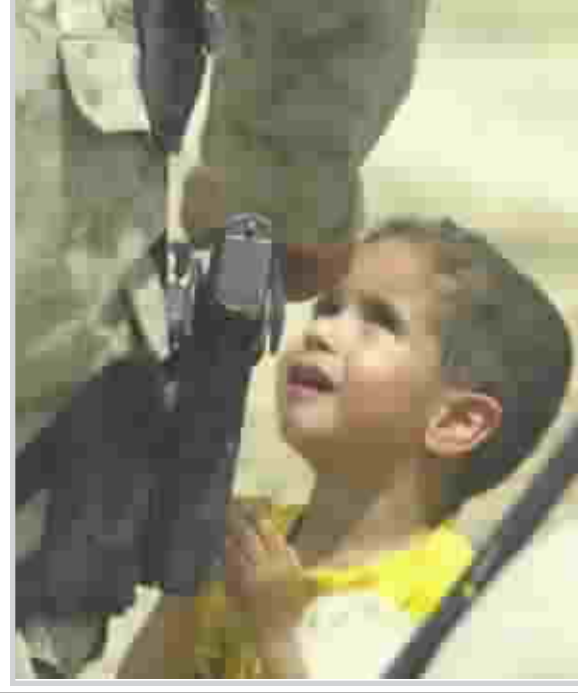


د. ثوبا البرزنجي

جعلكم تسعون لايقافها بجهد فائق، فان الحرب العراقية- العراقية المستمرة منذ اكثر من ثلاث سنوات تستحق منكم جهداً مماثلاً لايقافها فالضحيا هنا يتساقطون بالعشرات يومياً ومشروع المصالحة الوطنية تبعثر ويواجه العقبات بسبب عدم جدية الدعم الدولي لهذا المشروع وانهادهم، وفقدان الوساطة النزوية لجمع الضراء على طاوله واحدة لطمر الخنادق بينهم ومساعدتهم على التفاهم المتبادل، وعلى هذا فنحن ندعو الأمم المتحدة ممثلة بشخصكم المحترم الى بذل جهد خاص لتهيئة مناخ ايقاف هذا النزيف العراقي واعادة اجواء اللحمة

السيد امين عام منظمة الأمم المتحدة كوفي عنان المحترم تحية واحتراماً وبعد : اود باسمي وباسم كل امرأة عراقية حريصة على وطنها وشعبها ان اوجه لكم شكرنا لسعيكم الدؤوب لوقف القتال على الساحة اللبنانية وادانة العدوان الإسرائيلي وخروقاته لقرار ١٧٠١ القاضي بوقف العمليات ولكنني ياسيادة الامين العام وددت لو انكم اوليتمتم العراق نفس ما اوليتموه للبنان من اهتمام، واذا كانت الحرب الاسرائيلية اللبنانية قد شدتكم اليها خلال ثلاثة وثلاثين يوماً ونجحت في

من ينصفنا ويرد لي ابي؟



هذا بلدنا هذا حاله ... من المسؤول من الذي يعطينا الرد على هذه الاستفسارات ؟ شعبنا كذبا شعبنا تصريحات والنتيجة قتل ودمار ويشردنهم انهم ساكنون هذا البلد هذه البقعة من الارض التي سوف تصبح يوما مقبرة جماعية لنا جميعا لاننا عراقيون اين المرف ؟ اين الحل ؟ القلب ينزف ويتألم والدمع يكاد ان ينشف .. الموت لكل الاوغاد والقتله والمجرمين والكاذبة يارب انصفنا من هؤلاء القتلة والمجرمين

هذا حال العراق بركة دماء لاتنضب يذهب بها الابرياء والقتله.. والمجرمون متوفرة لهم الحماية والأمان انت يامن رفعت سلاحك في وجه الابرياء لم تفكر ولو للحظة من أعطاك الحق لقتل أناس ابرياء من أعطاك الحق لتزهق ارواحا من اعطاك الحق لتتفند أوامر أسياك الأندال وكم قبضت ثمنا لذلك ؟ أناشد من بمقتل ابي ؟ أناشد الحكومة ام البرلمان ام من ؟ اناشد رب العالمين ان يأخذ بحق كل عراقي بريء. كلنا مشروع موت في هذا البلد ولا اقول الوطن لو تعلمون لماذا ؟ لان الوطن يعطنا شيئا الأمان والسلام والأطمئنان اما بلدنا لم يعطينا شيء غير القتل والسرقات والإرهاب والاختطاف وكل أساليب التتار والمغول

من قاموس العاطلين: الحديقة

اما المواطن علي الحداد فيقول: لهذه الكلمة واقع مؤلم خاصة في المحافظات وهي غير مقبولة لفظيا ولا اعرف كيف جرى استخدامها وتداولها في بغداد برغبة ومن دون حساسية ففي المحافظات كما أشرت لها معان غير سوية ومرفوضة! الشاعر الشعبي قاسم زبون أكد ما ذهب اليه زميله علي ولكنه اضاف رواد المتنزّهات "متأنقون" وكذلك الحال بالنسبة للعاطل عن العمل فهذا نسبيا ليس لديه ما يشغل نفسه به سوى الاهتمام بزكي ملابسه وتصنيف شعره وهدر وقته.. ابو هبة معاون طبي، يذهب الى ان التسمية متأينة من انتظار العمال الطويل في "المسطر" بحثاً عن العمل وتمر الساعات عليهم ثقيلة دون ان يأتي المقاولون أو الايجابا لتتشغيلهم فيصابون بالاحباط ويتوجهون الى الحديقة لافتراض الأرض واكل ما اعدوه من طعام جلبوه معهم لذلك فهم يلقيون بـ (حديقة).

حين تصغي الى من يتحدث عن الحديقة يتبادر الى ذهنك فوراً انها الروضة ذات الشجر والورد والأس والأراجيح.. ولكنك ستندش وتصاب بخيبة حين تعرف ان كلمة حديقة تستخدم في غير محلها للتعبير عن العاطل عن العمل والمثير انك تجد صداها وانتشارها بين الشباب بشكل غير طبيعي غالبا ما يثير السخرية وليس غريباً ان تلتقي شخصاً تعرفه وتود ان تسأله عن ماذا يعمل يجيبك ضاحكاً حديقة ولا أعرف حقيقة هذا الوصف وكيف تم ربط تلك المفردة بالعاطلين الأستاذ طارق خلف / علم النفس/ ورئيس المجلس البلدي في المحلة ٧٥٨ (الشماعية) يقول انها تعبير عن حالات التسكع لا غير لان بغداد الامس وحدائقها كانت ملاذاً للعاطلين والمتسكعين يمضون نهارهم وليهم من دون عمل وبعاتقادي انها جاءت من هذا المنهل.

احمد الفانم

أفنية النورس



لبقاي وجع السنابل وجع الريح.. عائق الطواحين الاخيرة كان على شفا القصبدة اغنية جاءت من مواسم ماضية لتحط على صمت الجنان القريبة فترسمني وطناً بمعثر الضحكات وبعض شذا ذكرياتي تفوح على الأمتيات لتضج في صدري صدى النخيل وطان، اذا ما مسه الحرب بكت جنتي واذا مسه البرد تجمدت سنواتي واظل قلبي من شرفات الغيب على ضحكة نورس نافر للغياب لم يحمل سوى ذكرى شواطئه الممزقة الثياب ورملة الضاحك في رخام البحر منتظرا ان تعود اليه سنواته الهاربة وذكرى الضح.

عدي العبادي

الأنشطة الأدبية.. وأقلام الشباب

في الوسط الادبي الذي يحتاج المزيد من التحريك، وينبغي ان تكون هنالك أنشطة ابداعية واعية وداعمة لكتابات الأدياء الشباب عبر الجلسات النقدية المقومة والبناء لا الهدامة والمدمرة والمحبطة واجراء المسابقات الإبداعية التي لا بد ان تبتناها المؤسسة الثقافية اذا كانت تريد ان يسجل لها التاريخ شيئاً في صالح الأدياء الشباب . نحن بحاجة الى ثورة أدبية جديدة ضد البيروقراطية الأدبية ونمطية العمل الإبداعي تستند بكل ابعادها على القيمة الإبداعية للنص بعيدا عن التأثيرات والمؤثرات واقتراضات ماحول النص التي قد سء استخدامها نقدياً في ظل التركيز على الكاتب قبل منجزه الإبداعي . دعوة الى كل من يهجم النهوض لرعاية هذه الأقلام الواعدة وكذلك الى الصحف ان تفتح صفحاتها بنشر إبداعات هؤلاء حسب الضوابط الإبداعية والقيمة الفنية للنص والتصدي للكتابات الجديدة بالنقد والتقييم والتشجيع .

تمثل الأنشطة والفعاليات الأدبية مناسبات قيمة للتلاقي والحوار والتفاعل وتدل استمراريتها ونوعيتها على همة وحرص من اجل تطوير الحركة الأدبية والإبداعية وتفعيل دور الأقلام الجديدة ورعاية المواهب عبر استضافتها واقامة الجلسات الاحتفائية بها كما هي دلالة للسريان الحقيقي للروح الإبداعية في مسيرة الأجيال وايجاد نماذج في التجربة بين الشباب والرواد عبر الاماسي والمهرجانات فضلا عن كون هذه الأنشطة ابرز وسيلة للاحتفاء بالمبدعين والموروث الأدبي والثقافي لهم، الأحياء والأموات والوقوف على تجربتهم الإبداعية استذكارا ونقدا ودراسة وعرضاً لمختلف الجوانب الإبداعية فيها . ولهذه الأنشطة دور كبير في اعداد وتهيئة المبدعين الشباب الذين هم الألبان بحاجة ماسة مثل هكذا أنشطة والاعلان من شأنها الارتقاء بالمستوى الإبداعي والمعرفي لهم والعمل على تنمية الطاقات الكامنة التي مازالت تلغى من الاهتمام

صادق مجيب الموسوي